



## تحليل أثر التأمين البنكي في دعم نشاط البنوك

### دراسة عدد من البنوك لولاية قسنطينة

#### Analysis of the Impact of the bancassurance in support of the activity of the banks

#### Study of a number of banks in Constantine's wilaya

د . سامية معزوز

mazouzsamia@yahoo.fr

جامعة عبد الحميد مهري - قسنطينة 2

تاريخ القبول: 09-10-2019

تاريخ الإرسال: 11-06-2019

#### الملخص:

يعد قطاع البنوك وقطاع التأمينات مكونان أساسيان في قطاع الخدمات المالية للاقتصاد، تعتبر الخدمات التأمينية جزءا مكتملا للخدمات المصرفية ويشكل التأمين البنكي أحد القنوات الرئيسية لتطوير العلاقة بين هذين القطاعين، حيث يطلق التأمين البنكي على المؤسسة المالية التي تمارس نشاط التأمين وهو تقنية حديثة في مجال التأمين تهدف إلى توفير الخدمات التأمينية على مستوى شبائيك البنوك.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر التأمين البنكي في دعم نشاط البنوك، وقد قمنا بتصميم استبيان وتوزيعه على عينة من موظفي عدد من البنوك المتواجدة في ولاية قسنطينة، وقدر عدد أفراد العينة ب 73 موظف. وقد تم الاعتماد على التحليل الاحصائي باستخدام الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية spss .



تحليل أثر التأمين البنكي في دعم نشاط البنوك ----- د. سامية معزوز

توصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين وجود عوامل تساهم في انتشار التأمين البنكي ودعم نشاط البنوك، كما توصلنا لوجود أثر لمزايا التأمين البنكي على دعم نشاط البنوك.

**الكلمات المفتاحية بالعربية:** التأمين البنكي؛ البنوك؛ التأمين البنكي في الجزائر .

#### **Abstract:**

The banking sector and the insurance sector are essential components in the financial services of the economy field, the insurance services are an integral part of banking services and Banking Insurance is one of the main channels for the development of the relation between these two sectors, where the banking insurance is called on the financial institution that exercise insurance activity and it is a modern technique in the field of insurance that aims to provide insurance services to the bank counters.

In this study we seek to identify the impact of banking insurance activity in the support of banks, we have designed and distributed a questionnaire to a sample of the staff of a number of banks in the city of Constantine. The estimated number of members of the sample is 73 employees and based on the statistical analysis using **SPSS** (*Statistical Package for Social Sciences*.)

The study found a correlation between the presence of some factors that contribute on the spread of bank insurance and support

the activity of banks, we have also found that the benefits of bank insurance has an impact on the support of the activity of banks.



تحليل أثر التأمين البنكي في دعم نشاط البنوك ----- د. سامية معزوز

**Keywords:** Bancassurance; banks; bancassurance in Algeria

### المقدمة:

إن ظهور العولمة والتحويلات العميقة التي شهدتها العالم أدت إلى زوال الحواجز بين القطاع المالي والقطاع المصرفي ودفعت المؤسسات إلى البحث عن تحالفات استراتيجية لرفع قدراتها التنافسية، من بين هذه المؤسسات البنوك وشركات التأمين التي تحالفت من أجل تقديم خدمات التأمين عبر البنوك والذي يعرف بالتأمين البنكي وهو أحد الاستراتيجيات الهامة التي تطبقها أغلب أسواق التأمين في العالم من أجل زيادة حجم أقساطها التأمينية وحصتها من السوق بالإضافة إلى خفض التكاليف وأسعار التأمين من جهة والوصول إلى شريحة أوسع من العملاء من جهة أخرى. كما تستفيد البنوك من تحسين قدراتها التنافسية والتنوع في خدماتها المقدمة حيث بدأت في توزيع المنتجات القريبة من النشاط البنكي والتي تمثل امتدادا لنشاطها، ثم انتقلت إلى تقديم منتجات التأمين على الأضرار.

عرف نشاط التأمين البنكي نموا وتوسعا سريعين حيث بدأ في أوروبا في السبعينات من القرن العشرين، وانتشر عبر معظم دول العالم، ويعرف حاليا نجاحا كبيرا في العديد من الأسواق مثل فرنسا وإسبانيا، وبعض الدول العربية بينما لا يزال من الضعف في دول أخرى.

في الجزائر عرف قطاع التأمينات تطورا ملحوظا منذ الاستقلال خاصة بعد صدور القانون 07-95 الذي سمح بفتح مجال الممارسة وتحسين الخدمات التأمينية وتشجيع التعامل مع البنوك من أجل توفير الخدمات التأمينية على مستوى شبائك البنوك.

من خلال ما سبق تبرز إشكالية الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:



تحليل أثر التأمين البنكي في دعم نشاط البنوك ----- د. سامية معزوز

### كيف يؤثر التأمين البنكي في دعم نشاط البنوك لولاية قسنطينة؟

#### - فرضيات الدراسة:

- يوجد اثر ذو دلالة احصائية لوجود عوامل تساهم في انتشار التأمين البنكي على نشاط البنوك؟

- يوجد أثر ذو دلالة احصائية للمزايا التي يوفرها التأمين البنكي على نشاط البنوك؟

#### - أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في كونها تسلط الضوء على أهمية منتجات التأمين البنكي في دعم نشاط وقدرة البنوك على المنافسة وتقديم خدمات شاملة، توسيع علاقتها مع شركات التأمين وتحسين علاقاتها مع عملائها.

#### - أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى:

- ايضاح المفاهيم المتعلقة بالتأمين البنكي والنماذج الخاصة به

- معرفة المزايا التي يوفرها التأمين البنكي

- معرفة أثر التأمين البنكي على دعم نشاط البنوك

#### - منهجية الدراسة

من أجل انجاز دراسة اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي من أجل عرض مفهوم التأمين البنكي ومزاياه، واعتمدنا

على المنهج الاحصائي من أجل جمع البيانات واختبار فرضيات الدراسة.

#### - نموذج الدراسة:

تم تقسيم الدراسة إلى متغيرين مستقلين ومتغير تابع كما يلي:

#### - المتغيرات المستقلة:



تحليل أثر التأمين البنكي في دعم نشاط البنوك ----- د. سامية معزوز

- وجود عوامل تساهم في انتشار التأمين البنكي
- المزايا التي يوفرها التأمين البنكي
- المتغير التابع:
- نشاط البنوك

### 1. مفاهيم حول التأمين البنكي

يعتبر التأمين البنكي سياسة للتقارب بين البنوك وشركات التأمين من أجل تبادل المنتجات ووضع تسهيلات لشبكات التوزيع الخاصة بالبنوك. بدأ هذا النوع من التعاون من خلال تقديم منتجات التأمين على الحياة ثم تطور ليشمل تأمين الممتلكات.

#### 1.1 تعريف التأمين البنكي: يمكننا تعريف التأمين البنكي كما يلي

"هو توزيع المنتجات التأمينية عن طريق القنوات التوزيعية للبنك فهو يصف مجموعة من الخدمات المالية التي تغطي الحاجات المالية المختلفة للزبائن من منتجات بنكية وتأمينية"<sup>1</sup>. "هو درجة التكامل بين المصرف وشركة التأمين في طرح وتسويق منتجات تأمينية بصورة مشتركة"<sup>2</sup>.

1. 2 نشأة التأمين البنكي: ظهر مشروع التأمين البنكي في أوروبا في فرنسا واسبانيا حيث عرفته فرنسا في أوائل السبعينات من خلال شركة تأمينات القرض

<sup>1</sup> - طارق قندوز، عبد الحفيظ حسام الدين إضاءات حول تجربة صيرفة التأمين في الجزائر (الواقع والمأمول)، ص6، www.insurance4arb، تاريخ الاطلاع: 27 مارس 2017.

<sup>2</sup> - بريس عبد القادر، هو محمد "آفاق تقديم البنوك الجزائرية لمنتجات تأمينية- دراسة حالة CNEP/Banque وSAA. ورقة مقدمة الى المؤتمر العلمي الدولي الثاني حول: إصلاح النظام المصرفي الجزائري، جامعة ورقلة أيام 11 و12 مارس 2008، ورقة. ص3 .



تحليل أثر التأمين البنكي في دعم نشاط البنوك ----- د. سامية معزوز

التعاوني وطرح منتجات التأمين على الحياة وتأمينات الأضرار، وفي اسبانيا بدأ التأمين المصرفي في أوائل 1980 منذ أن استحوذت مجموعة Banco de Bilbao على الحصة الأكبر من شركة Euroseguros SA من الناحية المالية ولم يسمح لها بالبداية ببيع منتجات التأمين على الحياة إلى غاية سنة 1991 . وفي الوقت الحالي تسيطر خمس شركات كبرى على سوق بنك التأمين في اسبانيا وهي: Vida Caixa, BBVA, SHC , Mapefre Vida , ( Seguros, Aseval ) .

<sup>1</sup> في بلجيكا ظهر التأمين المصرفي سنة 1989 حيث قامت شركة التأمين الأولى في بلجيكا AG بالاشتراك مع Générale de Banque بإنشاء شركة للتأمين على الحياة سميت Alpha Life . وفي تايلندا خلال سنة 2004 وقعت مجموعة Fortis مع مجموعة Muang Thai اتفاقية تسويق منتجات التأمين على الحياة وعلى غير الحياة واكتسبت بذلك 25% من التأمين على الحياة مع أن المجموعة سعت إلى تطوير نماذج بنك التأمين في آسيا من خلال العديد من الاتفاقيات في كل من ماليزيا والصين.<sup>2</sup>

في أمريكا حاولت البنوك الأمريكية في البداية استغلال عقد التأمين على الحياة وإبرام وثيقة التأمين على الحياة لحساب شركة تأمين شقيقة أطلق عليها وثيق التأمين على الحياة الائتمانية تمتد إلى عدد محدود من السنوات، كما قامت البنوك بالتأمين على الممتلكات لفائدة العملاء الذين يحصلون على قروض من قبل البنك .

<sup>1</sup> - نبيل قبلي، نغماري سفيان "التأمين المصرفي في الجزائر بين النظرية والواقع"، ورقة مقدمة إلى المنتدى الدولي السابع حول الصناعة التأمينية، الواقع العملي وآفاق التطوير - تجارب الدول -، جامعة حسيبة بن بوعللي، يومي 03-4 ديسمبر 2012، الشلف. ص. 5

<sup>2</sup> - Belkadi Saliha Les enjeux de la bancassurance et les perspectives de son développement en Algérie, mémoire de Magister en sciences économiques, Université Mouloud Mammeri de Tizi Ouzou. 2012, P33



تحليل أثر التأمين البنكي في دعم نشاط البنوك ----- د. سامية معزوز

من خلال الجدول الموالي نوضح أهم مراحل تطور التأمين البنكي:

### الجدول رقم (01) تطور التأمين البنكي

البدايات	النضوج	التنوع	التركيز
1895-1975	2000-1985	2005-2000	حاليا
التوزيع البسيط	تكامل الخدمات	مقاربة شخصية	
التكتلات الخارجية	عروض عامة للشراء	التحالفات	الاسترداد

المصدر: Scor La Bancassurance: vie, focus ,paris. 2005 . p8

### 1-3- أسباب ظهور التأمين البنكي:

يرجع ظهور نشاط التأمين البنكي إلى الأسباب التالية:<sup>1</sup>

- الطبيعة التكاملية للمنتجات المالية للبنك وشركة التأمين
- البحث عن خفض التكاليف بمختلف أشكالها
- ادخال وتوسيع حجم المنتجات المعروضة
- التقارب بين البنوك وشركات التأمين وظهور البنوك الشاملة
- تقرب البنوك أكثر من عملائها عن طريق تقديم خدمة كاملة

### 1-4- مزايا التأمين البنكي:

يوفر التأمين البنكي مجموعة من المزايا لكل من لشركات التأمين، البنوك

والعملاء:

<sup>1</sup> - حساني حسين "التحالفات الاستراتيجية بين البنوك ومؤسسات التأمين الجزائرية: أي نموذج للشراكة وما هو دورها في تحسين الأداء"، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية 2010، جامعة الشلف، العدد الرابع، ص7.



تحليل أثر التأمين البنكي في دعم نشاط البنوك ----- د. سامية معزوز

#### 1-4-1 بالنسبة لشركات التأمين:

- يمثل قناة جديدة لتوزيع المنتجات التأمينية تقلل من الاعتماد على القنوات التقليدية.<sup>1</sup>

- الوصول إلى شريحة جديدة من الجمهور وهم عملاء البنوك
- مصدر للعمليات التأمينية الجديدة وزيادة حجم الأقساط
- تحديث التغطيات التأمينية بما يتوافق مع احتياجات العملاء
- تخفيض تكلفة الخدمات التأمينية مما يتعكس على أسعار التأمين
- تحقيق تواجد سريع لشركة التأمين بالسوق دون الحاجة إلى شبكة واسعة من الوسطاء.<sup>2</sup>

#### 1-4-2 بالنسبة للبنوك:

- توسيع نطاق الخدمات المالية التي تقدمها البنوك
- إيجاد وسيلة إضافية لزيادة دخل البنك من خلال العمولات أو الأجرور التي يتقاضاها من نشاط بيع المنتجات التأمينية.
- توفير خدمة شاملة لعملاء البنك مما يؤدي إلى كسب ثقتهم
- تصميم منتجات بنكية تأمينية جديدة لتلبية حاجات العميل بما يتناسب مع ظروفه الاقتصادية

<sup>1</sup> - فاروق أبو بديع، محمد عمار معتوق التأمين عبر المصارف"، بحث مقدم في إطار السنة الأولى ماجستير في إدارة الأعمال، جامعة دمشق، سوريا. 2009-2010. ص8.

<sup>1</sup> - بوشناق أحمد، جمول طارق، " دور صيرفة التأمين المصرفي في خلق وتطوير الجودة الشاملة لخدمات قطاع التأمين - الإشارة لحالة الجزائر - ورقة مقدمة إلى مؤتمر دولي. 2011، ص6.





تحليل أثر التأمين البنكي في دعم نشاط البنوك ----- د. سامية معزوز

- تعتبر شكل لإدارة المخاطر حيث أن الزيادة في الرسوم المحصلة من بيع التأمين يمكن استخدامها في تعويض الخسارة الناجمة عن القروض المعدومة<sup>1</sup>.

#### 1-4-3 بالنسبة للعملاء

- انخفاض أسعار التأمين المقدمة للعملاء بسبب انخفاض تكاليف التأمين

- تطوير المنتجات التأمينية بما يتناسب واحتياجات العملاء<sup>2</sup>.

- تطوير الخدمة المقدمة للعملاء من خلال التكنولوجيا الحديثة التي تملكها البنوك

#### 1-5 نماذج التأمين البنكي:

يتم تنفيذ نشاط التأمين البنكي وفق أربعة نماذج أساسية سنوضحها كما يلي:<sup>3</sup>

1-5-1 نموذج الاتفاق على التوزيع الحصري: يقوم على وجود اتفاقية توزيع

بسيطة لمنتجات التأمين عبر البنوك مع شركة تأمين واحدة، وتهدف إلى رفع مردودية

شبكة توزيع البنك ووصول شركة التأمين إلى شريحة واسعة من العملاء.

1-5-2 نموذج التوزيع المفتوح: يقوم هذا النموذج على اتفاق البنك مع شركة

واحدة أو عدة شركات تأمين من أجل توزيع منتجات التأمين.

<sup>1</sup> - فاروق أبو بديع، محمد عمار معتوق مرجع سبق ذكره، ص10

<sup>2</sup> - شرطي نسيم "التأمين المصرفي كنموذج للابتكار في الخدمات"، المجلة الجزائرية للاقتصاد والمالية، جامعة المدية، العدد04، 2015ص 12 .

<sup>3</sup> - Assa Franck , Mise en place d'un modèle de Bancassurance fondé sur le principe de l'architecture ouverte dans une banque commerciale en Côte D'ivoire, projet professionnel, option gestion bancaire et maitrise des risques ,CESAG ,Dakar ,2014,P8.



تحليل أثر التأمين البنكي في دعم نشاط البنوك ----- د. سامية معزوز

1-5-3 نموذج الشراكة: يقوم البنك بالاتفاق مع شركة التأمين على إنشاء شبكة تأمين مختصة في بيع منتجات التأمين عبر شبائيك البنك بهدف السيطرة نشاط التأمين، والاستجابة لاحتياجات العملاء.

1-5-4 نموذج الاندماج: يقوم على الاندماج بين البنك وشركة التأمين أو العكس حيث يقوم البنك بشراء شركة التأمين من أجل الدخول إلى السوق بمستوى عال، وهذا النموذج نادر الاستعمال.

ومن خلال الجدول الموالي نوضح النماذج الأساسية للتأمين البنكي:

#### الجدول رقم (02) نماذج التأمين البنكي

النموذج	الشكل	الدول المطبقة
الاتفاق على التوزيع	البنك وسيط لشركة تأمين واحدة	الولايات المتحدة الأمريكية، ألمانيا، اليابان، المملكة المتحدة
التوزيع المفتوح	يتفق البنك على التوزيع مع عدة شركات تأمين	الولايات المتحدة الأمريكية، شمال آسيا
الشراكة	البنك شريك مع شركة التأمين	إيطاليا، إسبانيا، البرتغال، كوريا الجنوبية
الاندماج	البنك يملك شركة التأمين	فرنسا، إسبانيا، بلجيكا، المملكة المتحدة

المصدر:

Assa Franck ,Mise en place d'un modèle de Bancassurance fondé sur le principe de l'architecture ouverte dans une banque commerciale en Côte D'ivoire, projet professionnel, option gestion bancaire et maitrise des risques ,CESAG ,Dakar ,2014,P8.



تحليل أثر التأمين البنكي في دعم نشاط البنوك ----- د. سامية معزوز

## 2- دراسة عدد من البنوك لولاية قسنطينة

سنقوم ضمن هذا المحور بعرض تطور نشاط التأمين البنكي في الجزائر، وتحليل نتائج الإحصاء الوصفي للمتغيرات المستقلة والمتغير التابع، واختبار الفرضيات الخاصة بالدراسة والتي تهدف إلى معرفة إذا ما كانت توجد علاقة إحصائية بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع. بالاعتماد على البرنامج الإحصائي spss الطبعة 20.

### 2-1 التأمين البنكي في الجزائر:

ظهر نشاط التأمين البنكي في الجزائر من خلال الربط بين قانون النقد والقرض 90-10 وبين قانون التأمينات رقم 04-06 المعدل والمتمم للقانون 95-07، عن طريق انشاء اتفاقية تنظم عملية توزيع خدمات تأمينية من خلال البنك. تنص التعاملات البنكية الخاصة بالتأمينات في المصارف المعنية بتوزيع خدمات التأمين إلى الخواص لحساب شركات التأمين، كما يلي:<sup>1</sup>

- تحفيز النشاط عن طريق توزيع المنتجات التأمينية للاستجابة لمتطلبات المتعاملين وضمان حماية أكبر لحقوق المؤمنين وشفافية أكبر في التسيير.
- إعادة تنظيم الجهاز الرقابي على التأمينات من خلال انشاء لجنة مستقلة للإشراف على التأمينات تحل محل الدولة .
- تدعيم الأمن المالي لشركات التأمين من خلال وجوب توفر هذه الأخيرة على صلاية مالية جيدة ومسيرين أكفاء.
- تسريع عملية تحرير سوق التأمينات أمام الشركات الأجنبية.

<sup>1</sup> - Ministère de finance projet de la loi 06-04 complément et modifiant l'ordonnance 95-07 relative aux assurances, Alger 2005.



تحليل أثر التأمين البنكي في دعم نشاط البنوك ----- د. سامية معزوز

- تنوع قنوات التوزيع لضمان بيع المنتجات التأمينية من خلال قنوات أخرى  
شركات التأمين خاصة عن طريق الشبكة البنكية.

## 2-2 منهجية البحث:

### 1-2-2 مجتمع وعينة البحث

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع الموظفين بعدد من البنوك المتواجدة في ولاية قسنطينة والمتمثلة في: البنك الوطني الجزائري BNA، بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR، بنك التنمية المحلية BDL، بنك البركة ELBARAKA، الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط - بنك Cnep - banque، بنك ABC، بنك سوسيتي جنرال SG، بنك السلام Allsalam، القرض الشعبي الوطني CPA، البنك الخارجي الجزائري BEA .

تم اختيار عينة البحث بالاعتماد على العينة العشوائية البسيطة، وقد تم اختيار عينة تتكون من موظفي البنوك، تم توزيع 90 استبانة بطريقة عشوائية وتم استرجاع 73 استبيان أي ما نسبته 81,11% من إجمالي الاستبيانات الموزعة وهي نسبة جيدة تسمح لنا بإجراء الدراسة.

### 2-2-2 أداة الدراسة

تم الاعتماد على الاستبيان، سلم القياس والمتمثل في مقياس ليكرت الخماسي، والمعالجة الاحصائية المستخدمة وتشمل على البرنامج الاحصائي spss، وأساليب الاحصاء الوصفي والاحصاء الاستدلالي.

وقد تم تقسيم الاستبيان إلى قسمين:

- القسم الأول: يتضمن الخصائص التعريفية لأفراد العينة

- القسم الثاني يتكون من 03 محاور كالاتي:



تحليل أثر التأمين البنكي في دعم نشاط البنوك ----- د. سامية معزوز

- المحور الأول: العوامل التي تساهم في انتشار التأمين البنكي

- المحور الثاني: المزايا التي يوفرها التأمين البنكي

- المحور الثالث: فقرات المتغير التابع

### 2-2-3 صدق أداة الدراسة:

أ- اختبار الصدق الظاهري

من أجل التحقق من صدق الأداة ودقة فقرات الاستبيان ووضوحها وملائمتها للبيئة البحثية تم عرضها على مجموعة من الخبراء المختلفين واستطلاع آرائهم بشأن قدرة الأداة على قياس متغيرات الدراسة.

ب- الاختبار الاحصائي

اعتمدنا اختبار ألفا كرونباخ  $\alpha$  والذي يعد أكثر استخداما، والذي يشير إلى إمكانية الحصول على نفس المعلومات لو استخدم الاستبيان لأكثر من مرة.<sup>1</sup>

- يعد المقياس ضعيفا إذا كانت قيمة  $\alpha$  أقل من 60%

- يعد مقبولا إذا كانت قيمة  $\alpha$  تقع بين (60% و70%)

- يعد جيدا إذا كانت قيمة  $\alpha$  تقع بين (70% و80%)

- يعد ممتازا إذا كانت قيمة  $\alpha$  تقدر بـ 80% فأكثر

والجدول الموالي يبين نتائج قيمة معامل ألفا كرونباخ

<sup>1</sup> - غيث البحر، معن التنجي، التحليلي الاحصائي للاستبيانات باستخدام برنامج IBM SPSS Statistics، تركيا، مركز سير للدارسات الاحصائية والسياسات العامة . 2014، ص 14.



تحليل أثر التأمين البنكي في دعم نشاط البنوك ----- د. سامية معزوز

### الجدول رقم (03) معامل ثبات الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ)

المتغيرات	قيمة المعامل	مستوى القياس
المتغيرات المستقلة مجتمعة	0,775	جيد
المتغير التابع: دعم نشاط البنوك التجارية	0,723	جيد
المجموع	0.836	ممتاز

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات نظام SPSS

توضح النتائج الواردة بالجدول أن قيمة معامل ألفا كرونباخ للمتغيرات المستقلة مجتمعة قد بلغت 0,775 وهي قيمة جيدة يمكن الاعتماد عليها، بلغت قيمة المعامل بالنسبة للمتغير التابع 0,723 وهي أيضا قيمة جيدة، وبلغت قيمة المعامل بالنسبة لفقرات الاستبيان ككل 0,836 وهي قيمة ممتازة مما يدل على قوة الاتساق الداخلي للقياس.

### 2-3- نتائج الاحصاء الوصفي

#### 2-3-1 خصائص عينة الدراسة

سنقوم بعرض الخصائص التعريفية لأفراد عينة الدراسة والمتمثلة في الجنس، المؤهل العلمي، التخصص العملي والمركز الوظيفي. من خلال حساب التكرارات والنسب المئوية.

### الجدول رقم (04) خصائص عينة الدراسة

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	30	41,1
أنثى	43	58,9
المؤهل العلمي		



مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية - قسنطينة الجزائر -

رت م د: 4040-1112، رت م د إ: X204-2588

المجلد: 33 العدد: 03 السنة: 2019 الصفحة: 818-843 تاريخ النشر: 2019-12-17

تحليل أثر التأمين البنكي في دعم نشاط البنوك ----- د. سامية معزوز

67,1	49	ليسانس
1,4	1	ماجستير
11	8	ماستر
20,5	15	أخرى
التخصص العلمي		
52,1	38	علوم اقتصادية
4,1	3	علوم قانونية
16,4	12	علوم تجارية
27,4	20	أخرى
المركز الوظيفي		
4,1	3	نائب مدير عام
1,4	1	مدير عام
26	19	مدير فرع
34,2	25	رئيس قسم
34,2	25	أخرى
الخبرة المهنية		
24,7	18	5 سنوات فأقل
20,5	15	6-10 سنوات
21,9	16	11-15 سنة
32,9	24	16 سنة فأكثر
100	73	المجموع



تحليل أثر التأمين البنكي في دعم نشاط البنوك ----- د. سامية معزوز

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS

من خلال الجدول وحسب معيار الجنس نلاحظ نسبة الاناث أكبر من نسبة الذكور في البنوك التجارية فمن مجموع 73 موظفا نجد أن الاناث يمثلون نسبة 58,9% من العينة مقابل 41,1% للذكور. حسب معيار المؤهل فإن أغلبية أفراد العينة حاصلون على شهادة الليسانس حيث يمثلون 67,1% من أفراد العينة ويأتي في المرتبة الثانية الأفراد الحاملون لشهادات أخرى بنسبة 20,5%، وهذا ما يدل على توفر المستوى التعليمي المناسب والمطلوب للإجابة على فقرات الاستبيان. وأغلبية أفراد العينة ينتمون إلى تخصص العلوم الاقتصادية بنسبة 52,1% ويأتي في المرتبة الثانية الأفراد الذين ينتمون إلى تخصصات أخرى بـ 27,4%، وفي المرتبة الثالثة الأفراد الذين ينتمون إلى تخصص العلوم التجارية بـ 16,7% .

حسب معيار الوظيفة جاءت نسبة الموظفين في منصب رئيس قسم والموظفين في مناصب أخرى في المرتبة الأولى بنسبة 34,2%، يليهم مدراء الفروع بنسبة 26%. وأغلب افراد العينة ينتمون إلى الفئة التي تملك خبرة مهنية تفوق 16 سنة بـ 32,9%، وتليهم الفئات الأقل خبرة بـ 24,7%.

2-3-2 نتائج الاحصاء الوصفي لتغير وجود عوامل تساهم في انتشار التأمين البنكي

الجدول رقم (05) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتغير وجود

عوامل تساهم في انتشار التأمين البنكي

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
يمكن فهم المنتج بسهولة من قبل العميل	3,73	0,712
هناك توفير كامل المعلومة والاعلام المقدم من	3,73	0,731





تحليل أثر التأمين البنكي في دعم نشاط البنوك ----- د. سامية معزوز

قبل البنك		
العملاء راضون عن الخدمات المقدمة من قبل البنك	3,62	0,659
يعتبر التأمين البنكي الخيار الأفضل من أجل إبرام عقد التأمين	3,62	0,680
تتوافق المنتجات المقدمة مع احتياجات العملاء	3,74	0,727
يساهم في زيادة ثقة العملاء بالبنك والتقرب منهم أكثر	3,97	0,763
يعمل التأمين البنكي على تحسين صورة البنك لدى العملاء	3,89	0,843
المجموع	3,75	0,753

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج spss

من خلال النتائج الواردة في الجدول أعلاه نلاحظ بأن عامل زيادة ثقة العملاء بالبنك والتقرب منهم يحتل المرتبة الأولى بوسط حسابي 4,22 وانحراف معياري 1,152، وهذا يدل على الاجماع من قبل أفراد العينة على أهمية أثر ثقة العملاء في نجاح البنك. في المرتبة الثانية يأتي عامل تحسين صورة البنك لدى العملاء بوسط حسابي 3,89 وانحراف معياري 0,843، مما يعكس اهتمام أفراد العينة بتأثير هذا العامل في نشاط البنك. في المرتبة الثالثة يأتي عامل توافق المنتجات المقدمة من قبل البنك مع احتياجات العملاء بوسط حسابي 3,74 وانحراف معياري 0,727، ويدل على اهتمام أفراد العينة بضرورة تقديم البنك لمنتجات متنوعة للمتعاملين معه، وفي المرتبة الأخيرة نجد عاملي رضا العملاء



تحليل أثر التأمين البنكي في دعم نشاط البنوك ----- د. سامية معزوز  
عن الخدمات المقدمة من قبل البنك، وتوفير البنك للبديل الأفضل لإبرام عقد التأمين  
بوسطين حسابين 3,62، 3,62 على التوالي وانحرافين معيارين 0,659، 0,680 على التوالي.  
وبالإجمال بلغ المتوسط العام للمتغير المستقل الأول 3,75 ويعني اهتمام أفراد العينة  
بالتغير المستقل الأول (وجود عوامل تساهم في انتشار التأمين البنكي)، وانخفاض  
الانحراف المعياري (0.753) عن قيمة المتوسط الحسابي تدل على وجود اتساق بين  
إجابات أفراد العينة حول أسئلة المتغير المستقل الأول.

### 2-3-3 نتائج الاحصاء الوصفي لمتغير المزايا التي يوفرها التأمين البنكي

الجدول رقم (06) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير مزايا التأمين البنكي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
0,901	3,78	يساهم في تصميم منتجات بنكية تأمينية جديدة لتلبية احتياجات العملاء
0,953	3,70	يعمل التأمين البنكي في تخفيض تكلفة التأمين وأسعار التأمين
0,908	3.81	يمكن أن تطور الخدمات المقدمة عن طريق التكنولوجيا التي يملكها البنك
0,931	3,66	توفير خدمة شاملة للعملاء وتوفير الجهد
0,961	3,66	يسمح بزيادة قدرة البنك على منح القروض
0,854	3,78	يسمح التأمين البنكي بعرض منتجات متنوعة ومتكاملة للعميل والمتعلقة باستثماراته المتوسطة وطويلة الأجل
0,908	3,73	المجموع



تحليل أثر التأمين البنكي في دعم نشاط البنوك ----- د. سامية معزوز

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج spss

من خلال النتائج الواردة في الجدول أعلاه نلاحظ بأن عامل تطوير البنك للخدمات التي يملكها يحتل المرتبة الأولى بوسط حسابي 3,81 وانحراف معياري 0,908. في المرتبة الثانية اتفق أفراد العينة على أهمية عرض البنك لمنتجات متنوعة ومتكاملة للعميل والمتعلقة باستثماراته المتوسطة وطويلة الأجل، وكذلك تصميمه لمنتجات بنكية تأمينية جديدة لتلبية احتياجاته بوسطين حسابيين 3,78، 3,78 على التوالي وانحرافين معيارين 0,901، 0,854 على التوالي. في المرتبة الثالثة يأتي عامل مساهمة التأمين البنكي في تخفيض تكلفة التأمين وأسعار التأمين بوسط حسابي 3,70 وانحراف معياري 0,953. في المرتبة الأخيرة نجد عاملي مساهمة التأمين البنكي في توفير خدمة شاملة للعملاء وتوفير الجهد، رضا العملاء عن الخدمات المقدمة من قبل البنك، ودوره في زيادة قدرة البنك على منح القروض بوسطين حسابيين 3,66، 3,66 على التوالي وانحرافين معياريين 0,931، 0,961 على التوالي.

وبالإجمال بلغ المتوسط العام للمتغير المستقل الثاني 3,73 ويعني اهتمام أفراد العينة بالمتغير المستقل الثاني (المزايا التي يوفرها التأمين البنكي)، وانخفاض الانحراف المعياري (0,908) عن قيمة المتوسط الحسابي تدل على وجود اتساق بين إجابات أفراد العينة حول أسئلة المتغير المستقل الثاني.

#### 2-3-4 نتائج الاحصاء الوصفي للمتغير التابع

الجدول رقم (07) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمتغير التابع

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات
0,864	3,32	يساهم التأمين البنكي في خفض تكاليف البنك



تحليل أثر التأمين البنكي في دعم نشاط البنوك ----- د. سامية معزوز

0,910	3,75	يمثل التأمين البنكي وسيلة إضافية لزيادة دخل البنك من العمولات والأجور
0,839	3,64	يعتبر التأمين البنكي شكلا لإدارة المخاطر وتعويض الخسائر من القروض المعدومة
0,711	3,66	يسمح التأمين البنكي بتحقيق التقارب وتوسيع الشراكة مع شركات التأمين
0,698	3,77	يحقق التأمين البنكي استخداما أفضل لشبكات الفروع وزيادة الانتاجية
0,770	3,82	زيادة حصة البنك من السوق واستقطاب العملاء والحفاظ عليهم
0,825	3,77	يساهم التأمين البنكي في تحسين القدرة التنافسية للبنوك ويمكنها من اكتساب مهارات جديدة
0,759	3,92	يسمح التأمين البنكي بتوسيع نطاق الخدمات المالية التي تقدمها البنوك
0,797	3,67	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج spss

من خلال النتائج الواردة في الجدول أعلاه نلاحظ بأن الفقرة الأخيرة احتلت المرتبة الأولى بوسط حسابي 3,92 وانحراف معياري 0,797. وهذا يدل على اتفاق أفراد العينة على أهمية التأمين البنكي في دعم نشاط البنك. في المرتبة الثانية اتفق أفراد العينة على دور التأمين البنكي في زيادة حصة البنك من السوق واستقطاب العملاء والحفاظ عليهم بوسط حسابي 3,82 وانحراف معياري 0,770. في المرتبة الثالثة يأتي عاملا تحقيق التأمين البنكي للاستخدام الأفضل لشبكات الفروع وزيادة الانتاجية، ومساهمته في تحسين القدرة التنافسية للبنوك واكتساب مهارات جديدة بوسطين حسابيين 3,77 و3,77 على التوالي وانحرافين معياريين 0,698، 0,825 على التوالي.

بالإجمال بلغ المتوسط العام للمتغير التابع 3,67 ويعني اتفاق أفراد العينة حول أهمية التأمين البنكي في دعم نشاط البنك وانخفاض الانحراف المعياري (0,797) عن قيمة



تحليل أثر التأمين البنكي في دعم نشاط البنوك ----- د. سامية معزوز  
المتوسط الحسابي تدل على وجود اتساق بين إجابات أفراد العينة حول أسئلة المتغير  
التابع.

2-4-اختبار الفرضيات: سنقوم باختبار الفرضيات الخاصة بالدراسة والتي  
تهدف إلى معرفة إذا ما كانت توجد علاقة إحصائية بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع،  
عن طريق نموذج الانحدار الخطي البسيط .  
سنقوم بطرح الفرضيات الصفرية التي تحتمل القبول أو الرفض، وسيتم اتخاذ  
القرار بقبول الفرضية الصفرية  $H_0$  إذا كانت قيمة الدلالة sig أكبر من مستوى الدلالة  
المرغوبة 5%، وسنرفض الفرضية الصفرية إذا كانت قيمة الدلالة أقل من مستوى الدلالة  
المرغوبة .

#### 2-4-1 اختبار الفرضية الأولى:

$H_0$ : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لوجود عوامل وجود عوامل تساهم في انتشار  
التأمين البنكي على نشاط البنوك.  
 $H_1$  يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لوجود عوامل وجود عوامل تساهم في انتشار  
التأمين البنكي على نشاط البنوك.

نقوم بالتأكد من صحة أو عدم صحة الفرضية من خلال الجدول الموالي:

#### الجدول رقم (08) تحليل الانحدار البسيط لاختبار الفرضية الأولى

المتغير	R	$R^2$	الاختبار F	SIG	المعامل $\beta$	الاختبار T	SIG
الفرضية الأولى	0,397	0,158	11,59	0,00	0,509	4,114	0,00

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS



تحليل أثر التأمين البنكي في دعم نشاط البنوك ----- د. سامية معزوز

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة معامل الارتباط بين متغير وجود عوامل تساهم في انتشار التأمين البنكي والمتغير التابع بلغت  $R = 0,397$  وهي تدل على وجود علاقة بين المتغيرين.

- بلغت قيم التحديد  $R^2 = 0,158$  أي أن التغيرات التي تحدث في معامل المتغير المستقل تمثل ما نسبته 15,8% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع.

- وتعد مقبولا إحصائيا بالاعتماد على قيمة الاختبار T الذي بلغت قيمته 4,114، بمستوى دلالة 0,00 وهو أقل من 0,05 .

- درجة التأثير  $\beta$  بلغت قيمة 0,509 وتعني وجود علاقة تأثير بين المتغيرين عليه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة القائلة بـ "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لوجود عوامل وجود عوامل تساهم في انتشار التأمين البنكي على نشاط البنوك".

#### 2-4-2 اختبار الفرضية الثانية:

$H_0$ : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمزايا التي يوفرها التأمين البنكي على نشاط البنوك.

$H_1$ : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمزايا التي يوفرها التأمين البنكي على نشاط البنوك.

نقوم بالتأكد من صحة أو عدم صحة الفرضية من خلال الجدول الموالي:

الجدول رقم (09) تحليل الانحدار البسيط لاختبار الفرضية الثانية

المتغير	R	$R^2$	الاختبار F	SIG	المعامل $\beta$	الاختبار T	SIG
الفرضية الثانية	0,518	0,268	26,04	0,00	0,473	7,601	0,00



تحليل أثر التأمين البنكي في دعم نشاط البنوك ----- د. سامية معزوز

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات SPSS

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة معامل الارتباط بين متغير توفير التأمين البنكي للمزايا والمتغير التابع بلغت  $R = 0,518$  وهي تدل على وجود علاقة بين المتغيرين.  
- بلغت قيم التحديد  $R^2 = 0,268$  أي أن التغيرات التي تحدث في معامل المتغير المستقل تمثل ما نسبته 26,8% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع.  
- وتعد مقبولا إحصائيا بالاعتماد على قيمة الاختبار T الذي بلغت قيمته 7,601 بمستوى دلالة 0,00 وهو أقل من 0,05 .

- درجة التأثير  $\beta$  بلغت قيمة 0,473 وتعني وجود علاقة تأثير بين المتغيرين عليه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة القائلة بـ "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمزايا التي يوفرها التأمين البنكي على نشاط البنوك".

#### الخاتمة:

توجد علاقة تعاونية بين البنك وشركات التأمين وكل قطاع مكمل للآخر ويعتبر التأمين عبر البنوك إحدى الاستراتيجيات التي تساعد على توزيع منتجات التأمين عبر القنوات البنكية وزيادة عمليات التعامل بها ومن خلال دراستنا توصلنا إلى النتائج التالية:  
- يمكن أن يتخذ نشاط التأمين عبر البنوك نموذج الاتفاق على التوزيع الحصري، التوزيع المفتوح، نموذج الشراكة، أو نموذج الاندماج.

- ساهم ظهور التأمين البنكي في الجزائر في تحفيز النشاط المتبادل بين البنوك وشركات التأمين عن طريق توزيع المنتجات التأمينية للاستجابة لمتطلبات المتعاملين وضمان حماية أكبر لحقوق المؤمنين وشفافية أكبر في التسيير.

- وجود علاقة متوسطة بين العوامل التي تساهم في انتشار التأمين البنكي ودعم

نشاط البنوك.



تحليل أثر التأمين البنكي في دعم نشاط البنوك ----- د. سامية معزوز

- وجود علاقة قوية بين المزايا التي يوفرها التأمين البنكي ودعم نشاط البنوك، خاصة فيما يتعلق بتطوير الخدمات التي تملكها هذه البنوك، وتصميمها وعرضها لمنتجات متنوعة ومتكاملة للعملاء والمتعلقة باستثماراتهم المتوسطة وطويلة الأجل. كما أنها تتمكن تحسين قدرتها على التنافس في سوق الخدمات المالية واكتساب مهارات. يمكننا تقديم الاقتراحات التالية:

- إصدار القوانين والمراسيم التي تسمح بتطوير أنشطة البنوك بالشكل الذي يعكس شمولية العمل المصرفي والتأمين البنكي.

- تعزيز التعاون بين شركات التأمين والبنوك من أجل جلب شريحة أكبر من العملاء.

- الاهتمام بتكوين الكفاءات المؤهلة لتطبيق أساليب التأمين البنكي خاصة فيما يتعلق باستراتيجيات توزيع المنتجات التأمينية.

- الانفتاح نحو السوق البنكية والتأمينية الأجنبية من أجل تعزيز المنافسة في مجال تقديم الخدمات التأمينية والبنكية بأقل تكلفة وجودة عالية.

## المراجع

### 1- المجالات

1. حساني حسين، "التحالفات الاستراتيجية بين البنوك ومؤسسات التأمين الجزائرية: أي نموذج للشراكة وما هو دورها في تحسين الأداء"، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية 2010، جامعة الشلف، العدد الرابع، 2010.

2. شراطي نسيم، "التأمين المصرفي كنموذج للابتكار في الخدمات"، المجلة الجزائرية للاقتصاد والمالية، جامعة المدية، العدد 04، 2015.

3. Scor ; La Bancassurance: vie, focus , paris , 2005.





تحليل أثر التأمين البنكي في دعم نشاط البنوك ----- د. سامية معزوز

## 2- الكتب:

1. غيث البحر معن التنجي، التحليلي الاحصائي للاستبيانات باستخدام برنامج IBM SPSS Statistics، تركيا، مركز سير للدارسات الاحصائية والسياسات العامة، 2014.

## 3- المنتقيات:

1. بريش عبد القادر، همو محمد "آفاق تقديم البنوك الجزائرية لمنتجات تأمينية- دراسة حالة CNEP/Banque و SAA. ورقة مقدمة الى المؤتمر العلمي الدولي الثاني حول: إصلاح النظام المصرفي الجزائري، جامعة ورقلة أيام 11 و12 مارس 2008، ورقة. 2008.

2. بوشناق أحمد، جمول طارق، "دور صيرفة التأمين المصرفي في خلق وتطوير الجودة الشاملة لخدمات قطاع التأمين- الاشارة لحالة الجزائر- ورقة مقدمة إلى مؤتمر دولي، 2011.

3. نبيل قبلي، نقماري سفيان "التأمين المصرفي في الجزائر بين النظرية والواقع"، ورقة مقدمة إلى المنتدى الدولي السابع حول الصناعة التأمينية، الواقع العملي وآفاق التطوير- تجارب الدول-، جامعة حسيبة بن بوعلي، يومي 03-4 ديسمبر 2012، الشلف، 2012.

## 4- الرسائل

1. فاروق أبو بديع، محمد عمار معتوق. "التأمين عبر المصارف"، بحث مقدم في إطار السنة الأولى ماجستير في إدارة الأعمال، جامعة دمشق، سوريا. 2009-2010.

2. Assa Franck, Mise en place d'un modèle de Bancassurance fondé sur le principe de l'architecture ouverte dans une banque commerciale en Côte D'ivoire, projet professionnel, option gestion bancaire et maitrise des risques ,CESAG ,Dakar ,2014



مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية - قسنطينة الجزائر -

رت م د: 4040-1112، رت م د إ: X204-2588

المجلد: 33 العدد: 03 السنة: 2019 الصفحة: 818-843 تاريخ النشر: 2019-12-17

تحليل أثر التأمين البنكي في دعم نشاط البنوك ----- د. سامية معزوز

3. Belkadi Saliha, Les enjeux de la bancassurance et les perspectives de son développement en Algérie, mémoire de Magister en sciences économiques, Université Mouloud Mammeri de Tizi Ouzou. 2012

#### 5- التقارير

1. Ministère de finance, projet de la loi 06-04 complément et modifiant l'ordonnance 95-07 relative aux assurances, Alger, 2005.

#### 6- المواقع الالكترونية

1. طارق قندوز، عبد الحفيظ حسام الدين، إضاءات حول تجربة صيرفة التأمين في الجزائر (الواقع والمأمول)، [www.insurance4arb.com](http://www.insurance4arb.com)، تاريخ الاطلاع: 27 مارس 2017.